عنده على البيان وهو الانتقال من الكلام اي الخطاب نحو ما اي
لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون او من الخطاب الى الغيبة
نحو حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم او من الغيبة الى الخطاب
نحو مالك يوم الدين اياك نعبد قوله في ان دلالة الكلام الخ
هذا ظرف لغو متعلق بقوله الخلاف وجمله هل هي وضعية ام
عقلية خبران اي في وضعية دلالة الكلام وعقليته الخ
وقوله دلالة اي معناه اي وقيل دلالة الكلام وضعية اي
مستفادة من الوضع فيكون المراد بالوضع هنا الوضع الغوي
وهذا هو الاصح وعليه الجمهور والمحققون وقوله ام عقلية
اي مستفادة من العقل فيكون المراد بالوضع القصد اي لم
يقصدها واضع لغة العرب قوله والاصح الثاني اي عنده رحمه
الله تعالى وهو خلاف التحقيق وقد تقدم ان الثاني يرجع
والصحيح الاول وقوله والاصح الثاني اي ان دلالة الكلام الخ
عقلية فيكون المراد بالوضع القصد بتنبيه لا فرق في الكلام
المفيد بين ان يكون انشاء وخبرا ولا ثالث لهما على
الصحيح كما في التلخيص وغيره قال الشيخ جلال الدين
السيوطي رحمه الله تعالى كالخبر الانشاء ولا ثالث قرر الاسنوي
هو ما قارن مدلوله لفظه وانواعه كثيرة يبحث عنها في علمي
الاصول والمعاني منها الامر نحو اضرب زيدا والاستفهام نحو
اقام زيد وغير ذلك مما يطول استقصاؤه والخبر نحو
ما احتمل الصدق والكذب لذاته نحو قام زيد فقام زيد
خبر يحتمل الصدق والكذب بقطع النظر عن قائله وما
ذكره في شرح التنقيح ورمز ان الكلام على ثلاثة اقسام
منتقد لان الطلب داخل في الانشاء قوله فان من عرف
مسمى زيد اي وهو الذات المخصوصة واعلم انه ان

كان

الاستفادة

كان مراده بعد العلم بالوضع فسلم لكنه لا يفيده دليلا لجواز
ان يكون مستند الاستفادة العلم بالوضع وان مراده من غير
علم بالوضع فالاستفادة ممنوعة وقوله مثلا حال وقوله
وعرف مسمى زيد قائم اي وهي الذات المتصفة بالقيام قوله
وسمع زيد قائم باعرابه الخصوص اي وهو ان زيدا مبتدأ
مسند اليه وقائم خبره مسند الى المبتدأ وقائم بالضرورة
معنى هذا الكلام اي من غير نظر وفكر والمراد بالضرورة
هنا العقل بقرينة ان الكلام في مقام الاستدلال على ان دلالة
الكلام عقلية اي فهم بالعقل من غير احتياج في ذلك
للوضع وجوابه منع استقلال العقل بالاستفادة لما سبق
عند قوله من عرف مسمى الخ وقوله لهذا الخ مضاف الى المعنى
وقوله الكلام اي من حيث التركيب وهو ثبوت القيام لزيد
والفهم الاول في قوله فان من عرف الخ من حيث المفردات
فلم يحصل تحصيل الحاصل قوله وهذا الحد للجماعة اي انه
رحمه الله تعالى اشار الى ان المصنف رحمه الله تعالى ليس
مخترعا له وانما هو تابع لغيره من جماعة النحاة اما باللفظ
او بالمعنى واشار بقوله وهذا الحد الخ الى ان اللفظ المفيد الخ
والصحيح انه يكفي في الكلام اللفظ والافادة كما في الالفية
لابن مالك وفي الاوضح والقطر لابن هشام قوله
منهم الجزولي اي انه نص عليه من بينهم لحظه والمقصود
من هذه العبارة التوطئة لرد القول الاتي والحد هو المعرف
اي الموضح المبين للشيء وبرادفه التعريف والرسم عبارة
الرسم بالوضيات والحد بالذاتيات قوله وحاصله اي
وحاصل هذا الحد اي حاصل معناه وما اشتمل عليه
وقوله يرجح اي يوجد ويتحقق وقوله الى اعتبار اربعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)